جماعة أنصار الإسلام
Ansar Al-Islam





العدد : ٣٥٩
التاريخ : ١٦/ شعبان/ ١٤٣١
٢٨ / تموز/٢٠١٠

إعلان صادر عن قيادة جماعة أنصار الإسلام حول استشهاد عضو الشورى القائد (مام سيد) أبو أسماء

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد :

قال تعالى : (رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ) [آل عمران: ١٩٣- ١٩٥].

وروى الإمام البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ).

انه في ساعة حركة للقائد أبي أسماء خارج مدينة الموصل، في مهمةٍ عسكريةٍ خاصةٍ حتّمت عليه أن يخرج أعزلاً، شعر بتطويق القوات الصليبية وقوات الردة لسيارته وهذا التطويق كان تجاهه تماماً، فترجل بحركةٍ سريعةٍ من سيارته لاختطاف سلاح أحد جنود العدو آثراً المواجهة على الاستسلام أو الأسر، عندها توالى عليه الرصاص، رحمه الله رحمة واسعة.

إنّ في صدور الرجال لعبرات تكظمها العلياء، لله درك يا أبا أسماء من رجل عرفتك الجبال بقتالها، والجماعة بأيامها، والاحتلال ووقائعه، وقد سارت بك رحلة العمر وخطت على رأسك وعارضيك شيبها مهاجراً مقاتلاً من جبال حلبجة وخورمال والسليمانية إلى كردستان إيران، ثم رميت عصا الترحال نائياً في بوادي الأنبار والرمادي مقاتلاً في تلك البلاد لا تعرف بلغتها سوى؛ (السلام عليكم وأنا مجاهد من أنصار الإسلام) وطفت بغداد والشام وطويت بساط الهجرة في الموصل مقاتلاً مستقراً.

لله درها من براءة كانت تعلوا محياك المبجل، كنت أباً حنوناً لعوائل المهاجرين وأرامل الشهداء والثائرين، فقد اليتامى الحنان لما فقدناك.

أسوة المؤتسي، وشيبةٌ وقور، وعمرٌ حجة عند الله، ودماءٌ لم تجف على صدرك، قتلتك يد الغدر المرتدة والصليبية.

أبا أسماء إذا ما وقفت بين يدي الله للحساب وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حاضراً شاهداً فقل يارب قتلوني ودمي ينطق بما احتج به، قتلوني لأنني عبدتك رباً، وعبدتك حاكماً، واتبعت رسولك، وكنت لك يا رب محكوماً، وقاتلتُ لإعلاء كلمتك وإقامة دولتك .. وداعاً أبا أسماء إلى الثريا لا إلى الثرى، إن شاء الله، حسنت مستقراً ومقاماً.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



قيادة جماعة انصار الاسلام
٩/ شعبان / ١٤٣١
٢١/ تموز / ٢٠١٠